المستنصر بالله هو من كتب إليه ورغَّبه في الوفود عليه، فوصل إلى الأندلس سنة ٣٣٠هـ، فتلقَّاه المستنصر بالله بالجميل، وحظي عنده، وقرُب منه، وبالغ في إكرامه، وألَّف كتبه تحت رعايته، وأورث أهل الأندلس علمه[١]، وهو من شيوخه[٢].

٦- تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميميُّ القيروانيُّ (ت٣٥٩هـ)، يحفظ المسائل ويتكلَّم فيها، وكان ورعًا فاضلاً منقبضًا جوادًا؛ وقد سمع منه المستنصر بالله[٣].

٧- ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطيُّ (ت٣٥٢هـ)، أجازه برواية كتاب أبيه وجده: «**الدلائل في شرح غريب الحديث**»[٤].

٨- جعفر بن عثمان بن نصر، أبو الحسن القيسيُّ المصحفيُّ

---

(١) «جذوة المقتبس» (ص٢٣٢)، «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (١/٢٤٠)، «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر» (٧/٤٥٤).

(٢) «التكملة لكتاب الصلة» (١/٤٢٥).

(٣) «أخبار الفقهاء والمحدثين» (ص٥٥).

(٤) «تاريخ علماء الأندلس» (١/١٥٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٣٠).

(ت٣٧٢هـ)، الحاجب الوزير، كان من أهل العلم والأدب البارع، وله شعرٌ كثيرٌ رائعٌ، يدلُّ على طبعه وسعة أدبه، وقد أدَّب المستنصر بالله، ولمَّا تولَّى الخلافة استوزره[١].

٩- زكريا بن خطاب بن إسماعيل الكلبيُّ التطيليُّ الأندلسيُّ (ت٣٣٧هـ)، المحدِّث الثقة، استقدمه المستنصر بالله وهو وليُّ عهدٍ، فسمع منه أكثر روايته، وسمع منه جماعةٌ من أهل قرطبة، وكان ثقةً مأمونًا[٢].

١٠- سعد بن جابر بن موسى الكلاعيُّ الإشبيليُّ (ت٣٢٤هـ) المُحدِّث المقرئ، رحل فسمع من الإمام النسائيِّ، والدولابيِّ، وغيرهما، وقرأ القرآن بمصر وأتقنه على أحمد بن سعيدٍ، وأحمد بن هلالٍ، وأبي بكرٍ القبَّاب[٣].

١١- سعيد بن جابر بن موسى الكلاعيُّ الإشبيليُّ (ت٣٢٥هـ) -أخو سعد بن جابر المتقدِّم ذكره- المحدِّث، سمع

---

(١) «جذوة المقتبس» (ص٢٦٧)، «الحلة السيراء» (٢٥٧/١).

(٢) «تاريخ علماء الأندلس» (٢١١/١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣٠/١٦).

(٣) «تاريخ علماء الأندلس» (٢٥٠/١)، «التكملة لكتاب الصلة» (٤٢٥/١).

بإشبيلية وقرطبة، ورحل إلى المشرق، فلقي الحافظ أحمد بن شعيبٍ النسائيَّ -وكتب عنه كثيرًا من مصنفاته-، وعن الحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستانيِّ، والحافظ أبي البشر الدولابيِّ، وغيرهم، وقد سمع منه المستنصر بالله حينما كان وليًّا للعهد(١).

١٢- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبيُّ (ت٣٥١هـ)، المحدِّث الثبت القاضي، الضابط المتقن؛ كانت له من المستنصر بالله مكانةٌ، وتوفي في قصره الزهراء، ولمكانته ولاه قضاء بجَّانة وإِلبِيرة، وأحكام الشرطة بقرطبة(٢).

١٣- عبد الملك بن العاصي بن محمد بن بكر السعديُّ القرطبيُّ (ت٣٣٠هـ) الحافظ الفقيه المتفنِّن؛ اتَّصل بالمستنصر بالله، وقرَّبه إلى مجلسه، وقدَّمه للشورى(٣).

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (١/٢٣٤)، «التكملة لكتاب الصلة» (١/٤٢٥).

(٢) «ترتيب المدارك» (٦/١٥٠).

(٣) «أخبار الفقهاء والمحدثين» (ص٢٥٤).

١٤- عثمان بن نصر بن عبد الله القيسيُّ المُصحفيُّ القرطبيُّ (ت٣٢٥هـ)، المؤدِّب، أدَّب المستنصر بالله، وكان ذا سمتٍ وعدالةٍ[١].

١٥- فتخ -بالخاء- بن محمد الأنصاري الأندلسي الطليطلي (ت٣٦٤هـ)، ويعرف بابن اليقَطيليِّ، محدِّثٌ، رحل إلى المشرق، وسمع بمصر وغيرها، سمع منه المستنصر بالله سنة ٣٦٤هـ[٢]، أي قبل وفاة المستنصر بالله بسنتين.

١٦- قاسم بن أصبغ بن ناصح القرطبيُّ الأُمويُّ مولاهم المالكيُّ (ت٣٤٠هـ)، الإمام الحافظ العلَّامة مُحدِّث الأندلس، انتهى إليه عُلوُّ الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان، سمع منه المستنصر بالله[٣].

١٧- محمد بن إسماعيل القرطبيُّ النحويُّ، المعروف بالحكيم

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (٣٩٧/١).

(٢) «تاريخ علماء الأندلس» (٤٥٣/١).

(٣) «أخبار الفقهاء والمحدثين» (ص٨٨)، «تاريخ علماء الأندلس» (٤٦٨/١)، «تاريخ الإسلام» (٢٥٥/٨).

(ت٣٣١هـ)، كان عالمًا بالنحو والحساب، دقيق النظر، ولم يكن أحدٌ من أهل زمانه يتقدَّمه في علمه ونظره، وقد أدَّب المستنصر بالله[١].

١٨- محمد بن عيسى بن رفاعة الخولانيُّ (ت٣٣٧هـ)، المعروف بالقلاس، المحدِّث المُسند، سمع منه المستنصر بالله سنة ٣٣٦هـ[٢].

١٩- محمد بن غانم البَطَلْيَوْسِيُّ (ت حدود ٣٥٠هـ)، محدِّث، رحل إلى المشرق، ودخل بغداد، فسمع بها من أبي القاسم البغويِّ، وأبي بكر ابن أبي داود السجستانيِّ، ويحيى بن محمد بن سَماعة، وغيرهم، وقد كتب حديثه المستنصر بالله[٣].

٢٠- محمد بن مفلت الجيَّانيُّ الأندلسيُّ (ت حدود ٣٠٠هـ)، عالمٌ، له رحلةٌ لَقِي فيها محمد بن زكريا الرازيَّ الطبيب،

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (٧٢/٢)، «التكملة لكتاب الصلة» (٤٢٥/١).

(٢) «أخبار الفقهاء والمحدثين» (ص١٧٨)، «تاريخ علماء الأندلس» (٧٦/٢).

(٣) «تاريخ علماء الأندلس» (٧٨/٢).

صاحب التواليف، حكى عنه الحكم المستنصر بالله[1].

٢١- محمد بن محمد بن عبد السلام الخُشنيُّ القرطبيُّ المالكيُّ (ت٣٣٣هـ) أحد الزهَّاد، المنفرد برواية كُتبٍ لم يَرْوِها غيرُهُ؛ سمع منه المستنصر بالله[2].

٢٢- محمد بن مروان بن رُزيق البَطَلْيَوْسِيُّ (ت٣٣٩هـ) المعروف بابن الغشَّاء، المُحدِّث، استقدمه المستنصر بالله وكتب عنه[3].

٢٣- هشام بن الوليد بن محمد الغافقيُّ القرطبيُّ (ت٣١٧هـ) العَرُوضيُّ النحويُّ، أدَّب أمير المؤمنين الناصر لدين الله، ثم ابنه ووليّ عهده المستنصر بالله، وكان علمُ العَروض أغلبَ عليه من العربية[4].

---

(١) «تاريخ علماء الأندلس» (١٤/٢).

(٢) «تاريخ علماء الأندلس» (٧٤/٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣٠/١٦).

(٣) «تاريخ علماء الأندلس» (٧٩/٢)، «المقفى الكبير» (١٢٨/٧).

(٤) «طبقات النحويين واللغويين» (ص٢٨٤)، «تاريخ علماء الأندلس» (٢١٨/٢).